البخاري و قال صلى الله عليه وسلم احتجت الجنة والنار فقالت النار وفيّ الجبارون
المتكبرون وقالت الجنة فيّ ضعفاء الناس ومساكينهم فقضى الله بينهما انك
الجنة رحمتي ارحم بك من اشاء وانك النار عذابي اعذب بك من اشاء ولكليكما عليّ
ملؤها رواه مسلم و سئلت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله فاذا حضرت الصلاة خرج الى
الصلاة رواه البخاري قلت قولها في مهنة اهله اي في خدمة اهله فيما
يعرض لهم من الحوائج كما سياتي و روى ابو سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يعلف البعير ويقم البيت ويخصف النعل ويرقع
الثوب ويحلب الشاة ويأكل مع الخادم ويطحن معه اذا اعيا وكان لا يمنعه
الحياء ان يحمل بضاعته الى اهله من السوق وكان يصافح الغني والفقير ويسلم
مبتدئا ولا يحقر ما دعي اليه ولو الى حشف التمر وكان هين المؤنة لين الخلق
كريم الطبيعة جميل المعاشرة طلق الوجه بساما من غير ضحك محزونا من غير
عبوس متواضعا من غير مذلة جوادا من غير سرف رقيق القلب رحيما
بكل مسلم لم يتجشأ قط من شبع ولم يمد يده الى طمع صلى الله عليه وعلى آله وصحبه
وسلم وبارك وشرف وكرم و روى انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعود المريض ويشيع الجنائز ويركب الحمار ويجيب دعوة العبد
وكان يوم قريظة والنضير على حمار مخطوم بحبل من ليف عليه اكاف من
ليف و عن قدامة بن عبد الله العامري رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يمشي على جمل وتحته رحل رث فلم يكن ضرب ولا طرد ولا اليك وفي رواية وهو يقول
اللهم اجعله حجا لا رياء فيه ولا سمعة و قال عروة بن الزبير رضي الله عنهما

افضل او صدف
النبي صلى الله عليه وسلم

رأيت

رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعلى عاتقه قربة ماء فقلت يا امير المؤمنين لا ينبغي
لك هذا فقال لما اتاني الوفود سامعين مطيعين دخلت نفسي نخوة فاحببت
ان اكسرها ومضى بالقربة الى حجرة امرأة من الانصار فافرغها في انائها و قال ابو صالح
السراج رأيت ابا هريرة رضي الله عنه وهو امير المدينة وعلى ظهره حزمة حطب
وهو يقول طرقوا للامير و كان عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه لا يجد الاعلى
ابرار وكان يكتب ليلة شيئا وعنده ضيف فكاد السراج ينطفئ فقال الضيف
اقوم الى المصباح فاصلحه فقال ليس من الكرم استخدام الضيف قال فانبه
الغلام فقال انها اول نومة نامها فقام الى البطة وجعل الزيت في المصباح
فقال الضيف قمت بنفسك يا امير المؤمنين فقال ذهبت وانا عمر ورجعت
وانا عمر و قال الفضيل رضي الله عنه اوحى الله الى الجبال اني مكلم على واحد منكن
نبيا فتطاولت الجبال وتواضع طور سيناء فكلم الله عز وجل عليه موسى
عليه السلام لتواضعه و قال مجاهد رضي الله عنه لما اغرق الله تعالى قوم نوح
عليه السلام شمخت الجبال وتواضع الجودي فجعله الله قرارا لسفينة نوح
عليه السلام و تكلم الشيوخ في التواضع فقال الاستاذ ابو القاسم الجنيد
رضي الله عنه خفض الجناح ولين الجانب و قال ابن عطاء رحمه الله عنه قبول
الحق ممن كان و قال ابو عبد الله الرازي رضي الله عنه التواضع ترك التمييز في
الخدمة و قال مالك بن دينار رضي الله عنه متى يكون العبد متواضعا قال اذا لم
يرى لنفسه مقاما ولا حالا ويرى في الخلق من هو خير منه و قال مالك بن دينار
رضي الله عنه لو طلب ليخرج شر من في المسجد ما سبقني الى الباب احد و قال الفضيل
رضي الله عنه لشعيب بن حرب يا ابا صالح ان كنت تظن انه شهد الموسم شر منك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)